Converted by Tiff Combine - unregistered

« لم تبق سوى بضع دقائق، قالت وهي تغصب نفسها فجأة. الأفضل أن تصعد إلى القطار. قولي مع السلامة لجدك، يا « جون ». يمسك بيده يداً صغيرة هشّة. وتنتزع « يوهانا » نظرها عن القاطرة قائلةً بألطف لهجة تقدرُ عليها :

« ابقَ المرة القادمة فترة أطول. اكتب مسبقاً كيما أتدبّر الأمور بعض الشيء، قبل وصولك ».

يا سلام، يا سلام! انظروا! هوذا « تشادر » يصل، هابطاً من خلفية قطار البضائع، هوذا الآن على بعد خمسين متراً من المحطة.

قال في نفسه: يمكنني أن أقطع الطريق باجتياز الخط واختراق حاجز الصنوبر. لكن الطريق ليست خالية تماماً، يرى أنه لكي يكون وحيداً كلياً يستحسن السير في محاذاة مبنى المحطة. إنه يحمل تذكرته في يده في كل حال.

قال « بترسون »، (Pettersson)، المأمور :

« لم تغب طويلاً. لِزَ إلى يوم لذهاب. الإثنين؟

يجيب :

ـ مكثت مع هذا فترة أطول مما كنت أظن ».

ويضيف :

« المهم أن نتلاقى من حين إلى آخر ».

يجلس بهدوء على المقعد ليرى عملية تحويل الخطوط. إنه يعرف من جهة أخرى ما عليه أن يقول، وفكّر أن يجـرّب خطبته على « بترسون »،